

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ قِصَافٌ
كَمَا هُوَ نِصٌّ الصَّحَابِ وَالْعُبابِ وَاللَّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللَّسَانِ : قُضْفَاءُ
. وَالْقِصْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِصْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ
الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
. وَالْأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَغْلُظُ

وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصْفَةُ :
أَكَمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قَصَفٌ وَقِصَافٌ وَقِضْفَانٌ وَقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى تَوَهُّمٍ طَرَحَ الزَّائِدُ قَالَ : وَالْقِصَافُ لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ
هِيَ أَيْ : الْقَصَفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بِعِذْبِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأْنَنٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الْوَادِي نَقْلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِدِي
الرُّمَّةِ :

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيَهُ جُذْعَانِ الْقِصَافِ الْبَرَاتِكِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقِصْفَةُ : أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقِصْفَةُ :
أَكَمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءٌ أَكْبَرُ مِنَ
الْبَعُوضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاَهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
الْقِصْفَانُ وَالْقُضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقْلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْقِصْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَمَةَ الْغَامِديُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِيَاضَهَا قِصَافٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قَصِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً وَجَمَعُهَا قِصَافٌ وَكَذَلِكَ
أَمْرَأَةٌ قَصِيفَةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ الْعِذْبَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنْزَهُ
خَاصٌّ بِالْعِذْبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُغْرِبِ وَالْمَصْبَاحِ وَالصَّحَابِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
الشَّرِيعَةِ أَنْزَهُ جَنِيُّ الثَّمَرِ مِنَ الْأَشْجَارِ . قُلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ
: قَطْفُكَ الْعِذْبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ
رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةٍ هَوُلاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطَفَ

العَنْدَبَ الْقَطْفُ لا غيرُ والذي في الْمُحْكَمِ أَنْ سَّ قَطَفَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَطَعَهُ
مَصْدَرُهُ الْقَطْفُ وَالْقَطْفَانُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ عَنِ الدَّحْيَانِيِّ ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا
عَنِ الْبَيْضاوِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : " قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ " مَا زَمَّه : الْقَطْفُ :
هُوَ الْاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ الشَّهَابُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛
لَأَنَّهَا شَأْنُهُ وَمِثْلُهُ فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا قَالَ : ثُمَّ ظَاهَرَ كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ أَيْضًا بَلْ صَرَّيْحُهُ أَنَّ السَّ الْفَعْلَ مِنْهُ كَصَرَبٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي الْمَصْبَاحِ
أَنَّ زَمَّ يُقَالُ مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقَتَلْ فَتَأْمَلْ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
قَرِيبًا أَنَّ السَّ الدَّيَّ مِنَ الْبَابِيَّةِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .
كَقَطَفَهُ تَقْطِيفًا وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْقَطْفِ نَقْلًا الصَّغَانِيَّ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا .

" قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشْيُهَا وَقِيلَ :
أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا . وَأَسْرَعَتْ
تَقْطُفُ بِالضَّمِّ وَتَقْطُفُ بِالْكَسْرِ قِطَافًا بِالْكَسْرِ وَقُطُوفًا بِالضَّمِّ . أَوْ
الْقِطَافُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَجَمَعَ الْقِطَافُ الْقُطُوفُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُذْهَا ... قِطَافُ فِي الرَّكَبِ وَلَا خِلَاءُ